

6 مواطن أباح الله ﷻ فيهم الغيبة .. إيه هما؟! | #خواطر | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ومن والاه وبعد. اه في احد الدروس اللي كنا - 00:00:01

فيها عن الغيبة وخطر الغيبة. وان الغيبة سبب كبير من الاسباب الموصل لعذاب القبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالغيبة -

00:00:19

كان بيغتبى الناس بيتكلم عن اعراض لناس كثير. فجالي سؤالين بعد الدرس من اتنين من احبابي حبيت ان انا ابني على السؤالين بس. واحد يقول لي طيب يبقى انا في واحد جاي بيسألني عن شاب في الشارع عندنا ان هو متقدم بيخطب بنت. وانا عارف ان

الولد ده علاقته النسائية مش مزبوبة - 00:00:39

الولد يبشرب واخلاقه مش كويسة فانت من بعد ما كلمتني عن الغيبة انا ما تكلمتش. فهل فعلي ده صح ولا غلط شوفوا يا جماعة زي ما ربنا سبحانه وتعالى حرم الغيبة علينا وحرم ان احنا نخوض في عرض حد. الله سبحانه وتعالى اباح الغيبة - 00:00:59

في ست مواطن الغيبة مباحة في كم موطن؟ في ست مواطن. الموطن الاول اذا كان من باب التظلم والتشكيك انا النهاردة مسلا زوجتي عملت حاجة غلط وانا حاولت اقومها مش عارف اقومها فرحت لوالدها وقلت له بنتك فيها صفت كزا وكزا وكزا وكزا -

00:01:19

وانا عايزك انت تقوم معي الصفة دي. فهل يا ترى كوني ان انا بتكلم عنها دي تعد غيبة؟ هذه لا تعد غيبة ابدًا. طالما انها من باب الظلم والتشكي. استدل العلماء على باب ايه؟ آآ ان السيدة هند زوجة ابي سفيان راحت للنبي صلى الله عليه وسلم. قالت له يا رسول الله -

00:01:39

ان ابا سفيان رجل شحيح. رجل ايه؟ ها؟ شحيح. فهل اخذ من ماله بغير اذنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك ووليك بالمعروف. يبقى اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم اذن - 00:01:59

هند ان هي تجيب سيرة زوجها ولا لآ؟ جت لي زوجة هنا بتكلمني بتقول لي زوجي صفته واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. اتعامل معه ازاي؟ امي جت اني يا شيخ بعد اذنك انا ابني فيه عنده صفات كزا وكزا وكزا اقوم ازاي؟ يبقى اذا كان من باب التشكي اذا كان من

باب - 00:02:19

فتوى ففي هذه الحالة لا بأس ابدًا. رقم اثنين من الحالات اللي تباح فيها الغيبة اذا كان المقصود منها الفتوى فلا بأس ان انا اتكلم.

ويدل على ذلك ان امرأة جاءت الى رسول الله فتوى اهو. جاءت الى رسول الله - 00:02:39

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لقد تقدم لخطبتي ابو سفيان وابو جهم اللاتنين دول اتقدموا لخطبتي. اخذ مين فيهم؟ فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابو سفيان فصعلوك - 00:02:59

لا مال له. الصعلوك هنا مش بالشنيمة الدارجة بتاعتنا. يا صعلوك. لا. صعلوك المعنى الفقير يعني. اما ابو سفيان فصعلوك لا مال له واما

ابو جهل فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه. وفي رواية رجل ضراب للنساء. ابو جهل - 00:03:19

بيغضب ولما بيغضب بسرعة ولما بيغضب العصاية بتاعته على كتفه هيلبك بها. وهي كأن النبي يقول لها ده ما ينفعش وده ما ينفعش. ولكن انكحي اسامة. فهنا كان السؤال على سبيل الفتوى. فطالما ان المسألة على سبيل الفتوى او القضاء انا واقف بالايه - [00:03:39](#) القاضي اقول له يا سيادة القاضي الراجل ده عمل في زوجته كذا وكذا هل دي تعد غيبة؟ لا لا تعد غيبة ابدأ. او لو الخصم مش موجود ده عمله - [00:03:59](#)

وعمل وعمل. فقالوا ان على سبيل الفتوى او على سبيل القضاء فلا بأس بذلك ابدأ. رقم ثلاثة اذا كانت على سبيل التحذير اذا كانت على سبيل التحذير فالفية هنا مباحة. مثالها ايه؟ مثالها السؤال الاخ اللي سأل. انا واحد ببسألني - [00:04:09](#) الشارع بتاعكم ده فيه واحد اسمه فلان. ليه؟ اصل متقدم لبنتي وانا عايز اعرف عن اخلاقه وطباعه. هنا انا اعمل ايه؟ اقول بقى اصل الغيبة حرام؟ لا طبعا لكن اقول والله ما اعلم منه الا انه شاب سيء الخلق لا اعلم منه الا انه شاب بيشر ب مخدرات لا اعلم منه الا ان هو شاب يعمل كذا وكذا وكذا وكذا - [00:04:29](#)

هنا لازم واجب عليك انك تبين وتحظر. واجب عليك انك تبين وتحذر. انا شغلت فلوسي مع سين من الناس طلع نصاب وشغل فلان وفلان وفلان شغلوا فلوسهم مع الراجل ده وطلع نصاب. جالي واحد ببسألني انت ايه رأيك في فلان؟ اصل انا عايز اشغل فلوسي معه. اقول له - [00:04:49](#)

راجل من الصالحين من اولياء الله الصالحين لا اصبح من الواجب علي ان انا اقول ايه؟ ها؟ لا ده واحد نصاب ده واحد بينصب على الناس. طب ما هي دي غيبة - [00:05:09](#)

يا شيخ وانت عمال تقول لي الغيبة حرام. اقول لك اه الغيبة حرام ولكن اذا كانت على سبيل النصيحة والتحذير فقد اباحها الله سبحانه وتعالى. رقم اربعة من الامور اللي بيباح فيها ايضا الغيبة في مجال العلم والتعلم. وهديكم مثال - [00:05:19](#) انا النهاردة علشان اطلع اقول للناس في الحديث الصحيح لازم اقف الاول مع سند السند ده وابدأ ادرس رجال السند اللي نقلوا لنا الحديث اعرف الرجال دول اخبارهم ايه كان في رواية كذابون. فكان اهل العلم يقولوا لنا فلان ده كذاب. لا يروى عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

فلان ده بيكذب فبالتالي لا نقبل منه الحديث. فلما يجيء طالب علم يقول لي ما رأيك في الحديث اللي سنده فلان عن فلان عن فلان اقول بقى اصل غيبة وما ينفعش اجيب سيرة الناس اللي ماتت لا ده من الواجب عندي ان المقام مقام تعليم اقول ان ده كذاب -

[00:06:02](#)

لا ينبغي ان تدرس عليه لا ينبغي ان تأخذ عنه حديثا. نفس الكلام ظهر عالم من علماء السوء في زماننا مثلا زي الناس اللي بتطلع في التليفزيونات تشتم في البخاري رضي الله عنه والناس اللي طالعة تطعن في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والناس اللي بتنكر -

[00:06:22](#)

شاب يجي يسألني ما رأيك يا شيخ ان انا آ ادرس على ايد فلان؟ ده مقام تعلم اقول له لا هذا انسان مبتدع ضال لا ينبغي ابدأ ان احنا نتعلم على يديه ليه؟ لان ده انسان منحرف عن الطريق. يبقى ما ينفعش تتعلم عليه. ففي مجال العلم اه يباح ان انا اقول مثل -

[00:06:42](#)

هذا ايه الكلام؟ دول اربع مواقف من المواقف التي تباح فيها الغيبة هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:07:02](#)